

معاني القرآن الكريم

4 - وقوله جل وعز ويؤت كل ذي فضل فضله آية 3 .

أي من كان له عمل صالح أوتي ثوابه .

5 - وقوله جل وعز ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه آية 5 .

قال عبد الله بن شداد كان أحدهم يمر بالنبي فيثني صدره ويتغشى ثوبه كراهة أن يراه النبي .

وقال أبو رزين كان الرجل يضطجع على شقه ويتغشى ثوبه ليستخفي .

وقال مجاهد يثنون صدورهم شكاً وامترأء ليستخفوا منه أي من الله إن استطاعوا .

وقال الحسن يعني حديث النفس فأعلم الله جل وعز أنهم حين يستغشون ثيابهم في ظلمة الليل

وفي أجواف بيوتهم يعلم تلك